



تعليم مهارة القراءة بتحويل الشفرة

قبلت: ٢٥ فبراير ٢٠١٨، تصحيح: ٩ مارس ٢٠١٨، موافقة: ٣٠ مارس ٢٠١٨

Abstract : The aims of the research is addressing the types of code switching in the qiraah learning in the Arabic Teaching Department of UIN Imam Bonjol Padang. The research method is case study in the class room Arabic teaching. because Addressing and triggering; type, triggering it factor, triggering factor of codes are contribution for Arabic teaching. The research finding showed code switching used by the lecturer is correlated to the part of sentences; words and phrases. The code switching is also could be related to phonology, vocabulary and grammar. The lecturer used to switch from Arabic to Bahasa and from Bahasa to Arabic. In the context of the types of code switching, the productive code switching, the situational code switching, intersentential code switching, the external code switching, metaphorical code switching, intrasentential code switching were found. The triggering factor of the code switching are; (١) the state of the speaker and the listener; (٢) the appearing of third figure outside the speaker and the listener. The code switching contributed in the extents of (١) explaining the learning content; (٢) confirming the meaning (٣) evaluating student understanding.

جاكا إمام محيسا
وجايا

مدرس في جامعة إمام
بونجول الإسلامية الحكومية
بادانج سومطرا الغربية
إندونيسيا
jakamahesa71@yahoo.com

الكلمات الرئيسية : Code Switching, The Qiraah Learning, Arabic teaching
طريقة الاقتباس : جاكا إمام محيسا (٢٠١٨) تعليم مهارة القراءة بتحويل الشفرة
مجلة العلمية لغاتنا، ١، ١
عنوان في إنترنت : prodi_pba@uinib.ac.id

مقدمة

تحويل الشفرة هي انتقال استعمال اللغة من لغة أو لهجة إلى اللغة اللهجة أخرى. و هي ظاهرة من المظاهر اللغوية شائعة بين المتكلمين بلغتين أو لهجتين عندما يتحول المتكلم فجأة. تدريس مهارة القراءة يقوم المعلم مجموع من النشاطات في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في وصول إلى أهداف التدريس من الأهداف تدريس مهارة القراءة هي القدرة على إدراك العلاقة بين المعائن الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء كانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة. وفي مجال تدريس مهارة القراءة، يمكن المعلم أن يختار استعمال اللغتين فأكثر من حيث تنوع وأساليب اللغات.

تحويل هو انتقال الفاعل من حال إلى حال من لفظ الفعل.(محمد التنوجي، ١٤٢٤: ١٣٣). أما الشفرة هي مكونات اللسان وهو أصغر من مورفيم أو شامل و هي من ترتيب اللغة . فتحويل الشفرة كما قال أوهيووتون هو انتقال استعمال اللغة من لغة أو لهجة إلى اللغة أو اللهجة أخرى، وهذا التحويل يحدث بتحويل حضارة الإجتماعي في أحوال اللغة.(أوهيووتون و فاؤل، ٢٠٠٧: ١٢٤). وقال أيضا أن تحويل الشفرة هو ظاهرة لغوية شائعة بين المتكلمين بلغتين أو لهجتين عندما يتحول المتكلم فجأة، ويستعمل عبارة أو جملة أو أكثر بلغة أو بلهجة أخرى.(محمد عفيف، ٢٠١٠: ٩٣). وقال هيمس (Hym) أن تحويل الشفرة هو أحوال خيارية في استعمال اللغتين فأكثر من حيث تنوع وأساليب اللغات.(أفيوموني، ٢٠٠٦: ٩١).

تدريس لغة هو مصدر من درّس - يدرّس - تدريساً، هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، ويشتمل أيضا كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد. بلغة أخرى تدريس هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في

وصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل والإمكانات، واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه .

أما مهارة هي كما قال دريفر (Driver) في قاموسه بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي. أما مان (Munn) يقول أن مهارة هي الكفاءة في أداء مهنة ما. ويميز بين نوعين من المهام فهما الحركي واللغوي ويضيف أن المهارات الحركية هي إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية. القراءة هي مأخوذ من قرأ - يقرأ - قراءة - قرأنا وهي تلا المكتوب أمام عينه أو طالعة، وهي تتبع كلماته نظرا ونطق بها أو لم ينطق. أما القراءة عند ستوبس (Stubbs)، هي إجراءات لإعادة المعنى ينظمها المؤلف في وقت بعيد عن الوقت في الكتابة. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٢٩).

بيانا مما سبق، مشكلات البحث هي كيف تعليم مهارة القراءة بتحويل الشفرة في فصل قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إمام بونجول

منهجية البحث

لبحث المشكلات السابقة، استخدم البحث دراسة الحالة في قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية وتأهيل المدرسين لجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج لأن الهدف من هذا البحث هو لوصف عن تعليم مهارة القراءة بتحويل الشفرة الإسلامية الحكومية بادانج.

نتائج البحث

(أ) تحويل الشفرة من اللغة الإندونيسيا إلى اللغة العربية

Dr. Hafni : Coba diperhatikan dan difahami, kalimat-kalimat Bustami yang ada di dalam teks ini ada di dalam Al Qur'an, kalau kita sudah terbiasa membaca Al Qur'an, maka akan mudah membaca teksnya...

Dr. Hafni Bustami : Disini kita perhatikan قواعد, karena saudara sudah belajar hingga manshuubat, khaan?? Karena banyak منصوبات dalam teks ini, baik siapa yang bersedia??

Dr. Hafni Bustami : ترجم إلى اللغة الإندونيسيا الصحيحة.

هذا هو تحويل من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، حدث هذا التحويل بسبب أن تكون المدرسة تريد أن تأمر الطلاب ترجمة النص، فقالت "ترجم إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة" بعدما شرحتها الجمل من النص. هذا التحويل يسمى بتحويل الشفرة الخارجي (External Code Switching) (ملاحظة في سبتمبر، ٢٠١٦)..

Dr. Hafni Bustami : ليس بعدما، بعدم الذي..kalau بعدما
itupanjang ما بعدما الصفات
الأمانة، dah...

Jadi kita belajar mengubah kalimat, kalau begitu jawabnya, namanya jawab *text book, printing*, apa yang ditulis itu juga yang dijawab, sesuaikan dengan pertanyaannya, ya? Jawab sesuai pertanyaannya, itu tadi kita memahami isi dari teks tersebut.. jadi untuk mengulang materi yang lalu kita cukupkan, silahkan..

نفوق إلى الطائفة الأولى تفضل، حزب
الله! إقرأ أولاً فقرة بعد فقرة ثم ترجم
بعدها، ليس ترجم الجملة...
تفضل! اسمعوا جيداً.

ففي هذا الحوار بعدما شرحت المدرسة أسلوباً في إجابة الأسئلة، باستخدام اللغة الإندونيسية فهذا التحويل معروف بالمصطلحات تحويل

الشفرة الظرفي (Situational Code-Switching) حدثه لأن تحويل الأحوال بسبب تحويل الثنائية اللغوية من شفرة إلى شفرة أخرى.
(ب) تحويل الشفرة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا

Dr. Hafni Bustami : طيب نكتفي إلى هنا...
Mohon untuk selanjutnya teks nya difoto copy, lalu diterjemahkan ke dalam bahasa Indonesia, lalu dipresentasikan per kelompok di depan kelas,
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا هو تحويل الشفرة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، هذا تحويل لبيان عما سيفعل الطلاب بعد أن يشتركوا إلى عملية التعليم. طلبت المدرسة من الطلاب أن يصوروا المواد التعليمية يترجموها هذه المواد إلى اللغة الإندونيسية، ثم يقدموها أمام الفصل في المجموعة.

Dr. Hafni Bustami : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Mahasiswa : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

Dr. Hafni Bustami : قبل أن نتقدم إلى موضوع جديد، نراجع أولاً ما درسنا في أسبوع ماض، تفضل! إقرأ أمام الفصل، تفضل فريدنال، إقرأ ما درسنا في أسبوع القادم، تفضل! إقرأ عن الأمانة، Pinjam punya temannya، Silahkan! Pinjampunya ؟؟ المواد، dulu، temannya dulu،

هذا التحويل من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وهذا ما يسمى بتحويل الشفرة الظرفي (Situational Code-Switching)، أي بتحويل الأحوال، لأن الكلام يحاول وهذا لتأكيد الأمر من المدرسة، عندما تأمر المدرسة لطلابها أن يستعروا كتاب أخيه. وكذلك يسمى بالتحويل الإنتاجي

(Productive Code Switching)، هو تحويل يقوم به المتكلم أو الكاتب، وهو تحول يقرره الفاعل اللغوي في كلامه أو كتابته، فهنا تقوم بها المدرسة وتحويل كلامها نفسها. أما من حيث تحويل اللغة فيسمى بالتحويل الخارجي (External Code Switching) هو التحويل اللغوي بين لغة إلى لغة أخرى، كمثل تحويل من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية أو بالعكس.

١. أسباب من مظهر تحويل الشفرة في تدريس مهارة القراءة (أ) المتكلم والمستمع

المتكلم (المدرسة) والمستمع (الطلاب) هما عاملان من العوامل تؤثر من حدوث تحويل الشفرة. فالمدرسة تحاول اللغة كما تريد، فالطلاب عامل يؤثر حدوث تحويل الشفرة. فأحيانا عندما تعلم المدرسة، وتتكلم باللغة العربية، ففيه وجدت المفردات اللائي لايفهمها الطلاب، فهذا يطلب التحويل من حيث إحتياجات المستمع.

Dr.
Hafni
Bustami

: فَتَصَدَّى لَهُ وَهُوَ قَائِلٌ وَحْدَهُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ
Kemudian dua orang itu datang kepada rasul, saat itu nabi sedang duduk sendirian di bawah pohon,
فَلَمْ يَتَنَبَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا
Nabi tidak memperhatikan kecuali

وَالرَّجُلُ قَائِمٌ

Laki-laki itu dia berdiri

وَالسَّيْفُ مُصَلَّتٌ فِي يَدِهِ

Dan pedang sudah terhunus di tangannya

مُصَلَّتٌitu makna harfiahnya, pedang yang telah dikeluarkan dari sarungnya, berarti sekarang dia sedang mengayunkan pedangnya

؟ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ siapa yang bisa menghalangiku

حفني بسطامي، رحمواتي، تعليم مهارة القراءة بتحويل الشفرة

darimu?? Ya?? Lalu Nabi menjawab: اللهُ، فَسَقَطَ
لِللَّهُ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ lalu pedang itu jatuh dari tangannya
setelah mendengar kalimat Allah,
؟؟ وَمَنْ يَمْنَعُكَ مِيَّيَّ؟؟ siapa yang bisa
menghalangi aku darimu?? أَخِيذٍ? jadilah
engkau sebaik-baik orang yang mengambilnya,

بناء على البيانات السابقة، أوضح أن تحويل الشفرة الذي حدث
فيها هي تحويل الشفرة الإنتاجي (Productive Code Switching)، فتحويل
قامت به المدرسة، وهو تحويل قرره الفاعل اللغوي في كلامه، وهذا التحويل
لتمليك الحاجة، قد تكون صعبة أن يعبر عن مفهوم ما باللغة العربية
فيتحول إلى اللغة الإندونيسية. فهذا التحويل يسمى بتحويل الشفرة
الظرفية (Situational Code Switching)، حدث تحويل الشفرة الظرفية
بتحويل الأحوال يسبب تحويل الثنائية اللغوية من شفرة إلى شفرة أخرى،
فهنا حدث تحويل الشفرة لمساعدة الطلاب لفهم المعاني من النص.

(ب) تحويل الأحوال بحضور الشخص الآخر

حضور شخص آخر هو طرف ثالث يحمل حدوث تحويل الشفرة أو
تخليط الشفرة، أما الطرف الثالث هنا، من ليس مشتركا أولا في عملية
الكلام. فالمراد هنا المدرسة التي لا تشترك مع عملية الكلام المعينة من قبل.
حدث هذا التحويل وهو فعل الكلام الذي حمل الطرف الثالث كما
يلي (ملاحظة في سبتمبر، ٢٠١٦):.

Mahasiswa : أخ كريم خبر مبتدأ
(Audience)
Mahasiswa : موجود رأي آخر من Audience؟
(Pemakalah I) Gimana ada pertanyaan lain?? Berati di
sini ada dua pendapat ya??
Dr. Hafni Bustami : Tadi sudah dijelaskanya?? Jadi dia
bacanya,أخ كريم,أخ كريم atau saudara

yang mulia, karena di belakangnya ada
lagi wabun أخ كريم
saudara yang mulia

بناء على الحوار السابق أوضح أن حدوث تحويل الشفرة وكذلك بعدما حضور الطرف الثالث فهو عندما يحاوران بين المشترك (Audience) مع صاحب المقالة عن الإعراب من الكلمة، جاءت المدرسة وتكلمت مباشرة عما يحاوران الطالبان (صاحب المقالة والمشارك)، وهي عن الشكل في قراءة النص "أخ كريم" أو "أخا كريم".

أما النوع من تحويل الشفرة في هذا الكلام، فهو التحويل الخارجي (External Code Switching)، هو التحويل اللغوي بين لغة إلى لغة أخرى، أي من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو بالعكس. من خلال ذلك إذا نظر في هذا الكلام من حيث القواعد هو يسمى بتحويل الشفرة داخل العباري (Intra-Sentential Code-Switching)، في الكلمة، وشبه الجملة (Fraser) من اللغة الأجنبية وجدت في الجملة اللغة الأساسية.

خاتمة

تحويل الشفرة هو ظاهرة لغوية شائعة بين المتكلمين بلغتين أو لهجتين عندما يتحول المتكلم فجأة، ويستعمل عبارة أو جملة أو أكثر بلغة أو بلهجة أخرى. أحوال اختيارية في استعمال اللغتين فأكثر من حيث تنوع وأساليب اللغات.

تحويل الشفرة في تدريس مهارة القراءة يعني أشكال تحويل الشفرة في تدريس مهارة القراءة و أسباب من مظهر تحويل الشفرة في تدريس مهارة القراءة

مراجع

- أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل، **معجم مصطلحات التربية في المناهج وطرق التدريس**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)
- زيد سليمان عودان ومحمد فؤاد الحوامدة، **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)
- رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م)
- مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**، (مصر الجديد: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)
- محمد ألتنوجي، **معجم علوم العربية**، (بيروت: دار الخيل: ٢٠٠٣م/١٤٢٤هـ)
- محمد عفيف الدين دمياطي، **محاضرة ف علم اللغة الإجتماعي**، (سورابايا: مطبع دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠م)، ص. ٩٣
- يوسف شكري فرحان وإميل بديع يعقوب، **معجم الطلاب**، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)
- Syukur Ghazali, **Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif**, (Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠١٣)
- Ohoiwutun dan Paul. “**Sosiolinguistik Memahami Bahasa dalam Konteks Masyarakat dan Kebudayaan**”, (Jakarta: Kesaint Blanc, ٢٠٠٧)